

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 154 @ محمد الأمير شرحا حافلا فى مجلدين جاء فيه بما فى المطولات من الفوائد وكان من جملة من خرج مع والده أيام وقوع المنازعة بينه وبين الامام المنصور با [الحسين بن القاسم بن الامام المهدي واعتقله المنصور ثم أفرج عنه الامام المهدي العباس بن الحسين وله نظم فائق فمناه .

(طال النوى شهرا فشهرا % حتى قطعت الدهر هجرا) .

(هجرا طويلا لم أطق % لزمانه عدا وحصرا) .

(ياهند رقى للذي % أضرمت فى أحشاه جمرا) .

وهى أبيات طويلة ومنه .

(لا وخرم فى الشفات % أسكرت بالرشفات) .

(ولال من ثغور % فى عقيق من شفات) .

(وغصون من قدود % بنهود مثمرات) .

(ورياض فى خدود % زاهيات ناعمات) .

وهى أبيات من قصيدة كتب بها الى السيد العلامة اسحق بن يوسف وأجابه بأبيات أولها .

(أسمعوا عن زفراتى % فهى فى الحب رواتى) .

ولصاحب الترجمة رسائل نفيسة وأبحاث شريفة وقفنا على بعضها عند ولده السيد العلامة

شرف الدين بن اسمعيل وستأتى ترجمته وكان صاحب الترجمة رئيسا كبيرا وعالما شهيرا وأشعاره كثيرة فى غاية الرقة والانسجام وله ماجريات لا يتسع لها المقام ومات فى شهر ذى القعدة سنة 1164 أربع وستين ومائة وألف